36388 - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل فقال الناس لعبد الرحمن : لو قلت لأبيك فإنه يسمر (يسمر : السمر والمسامرة : الحديث بالليل وبابه نصر . المختار 247 . ب) معه فسألت أبي فقلت : إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه قال : وما ذاك ؟ قال : يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي بردا فهل سمعت في ذلك شيئا فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده فسمر عنده فقال : يا أمير المؤمنين إن الناس قد تفقدوا منك شيئا قال : وما هو ؟ قال : تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا يبالي ذلك ولا تتقي بردا قال : أو ما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر ؟ قلت : بلى وا قد كنت معكم قال : فإن رسول ا صلى ا عليه وسلّم بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : لأعطين الراية رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله يفتح ا له ليس بفرار فأرسل إلي فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا فتفل في عيني وقال : اللهم اكفه الحر والبرد فما آذاني بعده حر ولا برد .

(ش حم هـ) والبزار وابن جرير وصححه (طس ك ق) في الدلائل (ض)